واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم
وابن ابى الدنيا والبيهقى عن
ابن عباس فى قوله ونادوا يامالك
قال يمكث عنهم الف سنة ثم يجيبهم
انكم ماكثون واخرج سعيد
ابن منصور والبيهقى عن محمد بن
كعب قال لاهل النار خمس دعوات
يجيبهم الله فى اربعة فاذا كانت
الخامسة لم يتكلموا بعدها ابدا
يقولون ربنا امتنا اثنتين
اى اماتتين بان خلقتنا امواتا
نطفا اولا ثم صيرتنا اموانا
عند انقضاء اجالنا واحييتنا
اثنتين اى احياتين احياة
الدنيا واحياة البعث وقيل
الاماتة الاولى عند انقضاء الاجل
والثانية فى القبر بعد الاحياء
للسوال والاحياء ان ما فى القبر
والبعث اذا المقصود اعترافهم
بعد المعاينة بما غفلوا عنه
فاعترفنا بذنوبنا اى بكفرنا

بالبعث

بالبعث فهل الى خروج اى من النار
والرجوع الى الدنيا لنطيع ربنا
من سبيل اى طريق وجوابهم
لا فيجيبهم الله ذلكم اى العذاب
الذى انتم فيه بانه اى بسبب
انه فى الدنيا اذا دعى الله وحده
كفرتم اى بتوحيده وان يشرك به
اى يجعل له شريك تؤمنوا اى
تصدقوا بالاشراك فالحكم اى فى تعذيبكم
لله العلى اى الذى جميع المراتب
منحطة عن رتبته الكبير اى
العظيم ثم يقولون ربنا ابصرنا
اى ما انكرناه من البعث وسمعنا
اى منك تصديق الرسل فيما
كذبناهم فيه فارجعنا الى الدنيا
نعمل صالحا اى فيما انا موقنون
اى الآن فيجيبهم الله فذوقوا
اى العذاب بما نسيتم لقاء يومكم
هذا اى بشركم الايمان به
انا نسيناكم اى تركناكم فى العذاب
وذوقوا عذاب الخلد اى الدايم بما كنتم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)